

مناجات طلب مغفرت بجهت افنان سدره مبارکه حضرت (موقرالذوله)

حضرت عبدالبهاء

نسخه اصل فارسی



مناجات طلب مغفرت بجهت افنان سدره مبارکه حضرت (موقرالذوله)

هو الله

الهی الھی، کیف اذکرک و قلب عبدالبهاء تتأجج فیہ نار الجوی و نیران الاسبی من هذه المصیبة الّتی دهمت المخلصین یا ربّ السموات العلی. قد ذرفت الاعمین بالدموع و احترقت القلوب بما ظهرت الرزیه الّتی ارتفع منها نحب البکاء من افئدة احبّاک و علت ضجّة النیاح من قلوب اودّاک. و تنفتت بها اکباد ارقّاک. ربّ انک بفضلک قد دعوت النفوس الزکیّة المطمئنّة الی ملکوتک الاعلی و أرجعتهم الی جبروتک الاسبی و ادخلتهم فی جنّتک المأوی. و اخلدتهم فی فردوسک الاعلی و ترکنتی وحیداً فریداً فی الحیز الادنی. مکسور الجناح و مأیوساً من النجاح. غریقاً فی بحار الاحزان طریحاً علی تراب الحرمان الی متی یا الھی ترکنتی فی هذه الذلّة الکبری. و تدعنی محترقاً بنار الفراق علی وجه الغبراء. و تقدّر لاحبّتک المقربین الصعود الی الذروة العلیا. ربّ قد وهن العظم منی و اشتعل الرأس شیئاً و قد بلغت من العمر عتياً فما بقی لی لا حركة و لا سکون و لا قوّة حتّی أقوم بها علی عبودیّة احبّتک الذین اخترتهم فی باب احدیتک و انتخبتم لاعلاء کلمتک واجتیبتم لنشر نجاتک.



ORIGINAL



AUDIO

رَبِّ رَبِّ عَجَلٍ فِي عُرُوجِي إِلَى عَتَبَتِكَ الْعَلِيَا وَصَعُودِي إِلَى النَّشْئَةِ الْآخَرَى وَوَفُودِي عَلَى بَابِ فَضْلِكَ
فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَوَرُودِي عَلَى شَرِيعَةِ عَفْوِكَ وَغَفْرَانِكَ فِي عَالَمٍ لَا يَتَنَاهَى.

رَبِّ رَبِّ أَنْ عَبْدَكَ الْخَاضِعَ الْخَاشِعَ الْمُبْتَلِ الْمَتَضَرِّعِ إِلَى بَابِ أَحَدِيَّتِكَ الْفَرِيعِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ
فِي فِرْدَوْسِ فِرْدَاوَيْتِكَ الْمَلْقَبِ بِالْمَوْقَرِّ قَدْ تَرَكَ هَذِهِ النَّشْئَةَ الْفَانِيَةَ وَرَجَعَ إِلَيْكَ مَتَمْنِيًّا الدَّخُولِ فِي النَّشْئَةِ
الْبَاقِيَةِ رَبِّ أَنَّهُ قَدْ سَرَعَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ خَافِقٍ وَدَمْعٍ دَافِقٍ وَقَلْبٍ مَضْطَرَمٍّ وَصَبْرٍ مَنْصَرَمٍ اسْتِيْقَاقًا إِلَى لِقَائِكَ.

رَبِّ أَنَّهُ آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَانْجَذَبَ بِنَفْحَاتِكَ وَتَوَقَّدَ مِنَ النَّارِ الْمَوْقِدَةِ فِي سِدْرَةِ فِرْدَاوَيْتِكَ. وَاطْمَأَنَّ
بِذِكْرِكَ وَرَضِيَ بِقَضَائِكَ وَأَطْلَقَ لِسَانَهُ وَسَرَعَ إِلَى ظِلِّ وَحْدَانِيَّتِكَ. رَبِّ أَنَّهُ كَانَ طَيْرًا صَادِحًا فِي
رِيَاضِكَ وَأَسَدًا زَائِرًا فِي غِيَاضِكَ. وَحَوْتًا سَابِحًا فِي حِيَاضِكَ. إِلَى أَنْ ضَاقَ بِهِ الْفَضَاءُ وَجَاءَ يَوْمُ
الْقَضَاءِ ارْتَحَلَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ مَنْجَذَبٍ. وَثَغْرٍ مَبْتَسِمٍ وَدَمْعٍ مَنْسَجَمٍ. وَوَجْهٍ مَسْتَبْشِرٍ بِعَفْوِكَ وَغَفْرَانِكَ.
رَبِّ أَعْلَى لَهُ الدَّرَجَاتُ وَقَدَّرَ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَاشْتَمَلَتْ بِلِحْظَاتِ الْعَيْنِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَاغْرَقَهُ فِي بَحَارِ الْإِسْرَارِ فِي
مَلَكُوتِ الْإِنْوَارِ فِي مَحْفَلِ كَشْفِ أَنْوَارِ الْجَمَالِ وَمَطْلَعِ الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَتَعَالُ وَإِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الرَّحْمَنُ.

لَيْلَةَ ٥ ذِي قَعْدَةِ مَقَامِ أَعْلَى سَنَةِ ١٣٣٩ عِبْدِ الْبِهَاءِ عَبَّاسٌ

